

وزارة العليم العالى والبحث العلمى
جامعة القادسية /كلية الادارة والاقتصاد
قسم العلوم المالية والمصرفية

مخاطر الاستثمار فى الاوراق المالية

بحث تقدم به كلا من
الطالب ساجد جميل كاظم
والطالبة دنيا ميرى
الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد / قسم العلوم المالية والمصرفية
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس فى العلوم المالية والمصرفية
وبأشراف
الأستاذة م. خولة راضى

الأهداء

بدأنا بأكثر من يد وقاسينا أكثر من هم وعانينا الكثير من الصعوبات وها نحن اليوم والحمد لله نظوي
سهر الليالي وتعب الايام وخلاصة مشوارنا بين دفتي هذا العمل المتواضع.

لوجهك اللهم خالصا أقدم عملي قاصدا نيل رضاك وبلوغ عفوك ورحمتك

الى منارة العلم الامام المصطفى الى الامي الذي علم المتعلمين الى سيد الخلق الى رسولنا الكريم سيدنا
محمد ((صل الله عليه واله وسلم))

الى من سعى وشقى لانعم بالراحة والهناء الذي لم يخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح الذي
علمني أن ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر الى والوالد العزيز . . .

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها الى والدتي
العزيزة.

الى من حبهم يحري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي الى أخواتي واخواني

الى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من اسمى وأجلى عبارات في العلم الى من
صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكروهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح الى اساتذتي الكرام.

وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة على البحث م.خولة راضي

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

عنهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(ولا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا
وَامْرَأَتَهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

صدق الله العلي العظيم

سورة النساء الآية (٥)

الشكر والشكر

لقد حباني الله بنعمة طلب العلم ، فله الحمد والشكر ما بقيت وبقي الليل والنهار وأمرني بخفض جناح الذل لوالدي براهيما ومن دواعي البر ان اشكر صنعيتها لاهتداني سبل النور.

لابد لي وان اخطو خطواتي الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة اعود فيها الى اعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع اساتذتي الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبث الامة من جديد.....

وقبل ان امضي اقدم اسي آيات الشكر والامتنان والمحبة الى الذين حملوا اقدس رسالة في الحياة

الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

الى جميع اساتذتنا الافاضل

((كن عالما ... فأن لم تستطع فكن متعلما ، فان لم تستطع فأحب العلماء، فأن لم تستطع فلا تبغضهم))

ونخص بالشكر والتقدير...

الأستاذة م. خولة راضي

الذي نقول لها بشراك قول الرسول ((صل الله عليه واله وسلم))

*ان الحوت في البحر ، والطير في السماء ،ليصلون على معلم الناس الخير *

الذي علمتنا التفاؤل والمضي الى الامام وساعدتنا على اتمام هذا البحث وقدمت لنا العون ومدت لنا يد المساعدة وزودتنا بالمعلومات اللازمة لاتمام هذا البحث وكانت عوننا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف احيانا في طريقنا ...

اسدي الله الجميع الخير والفلاح

جدول المحتويات

ت	الموضوع	ص
١	عنوان البحث	١
٢	الاهداء	٢
٣	الآية القرآنية	٣
٤	الشكر والتقدير	٤
٥	المحتويات	٥
٦	مشكلة البحث او الدراسة	٦
٧	أهداف الدراسة	٦
٨	أهمية الدراسة	٦
٩	فرضية البحث او الدراسة	٧
١٠	اسلوب الدراسة	٧
١١	المقدمة	٨
١٢	الجانب النظري (المبحث الاول) الاستثمار	١٠
١٣	مجالات الاستثمار المالي	١١ ، ١٠
١٤	دوافع الاستثمار المالي	١١
١٥	اهداف الاستثمار المالي	١٢
١٦	خصائص الاستثمار المالي	١٣
١٧	المبحث الثاني (ادوات الاستثمار المالي)	١٤
١٨	الاسهم	١٤
١٩	خصائص الاسهم	١٤ ، ١٥
٢٠	انواع الاسهم	١٥
٢١	السندات	١٦
٢٢	خصائص السندات	١٦
٢٣	المشتقات المالية	١٧
٢٤	عقود الاختيارات	١٨
٢٥	العقود المستقبلية	١٨
٢٦	خصائص العقود المستقبلية	١٨
٢٧	عقود المبادلة	١٩
٢٨	انواع عقود المبادلة	١٩
٢٩	المبحث الثالث (الجانب العملي)	٢٠
٣٠	نسب السيولة	٢٤
٣١	نسب الربحية	٢٤
٣٢	معدل المديونية	٢٥
٣٣	نسب العائد	٢٥
٣٤	المبحث الرابع (الاستنتاجات)	٢٧
٣٥	(التوصيات)	٢٨
٣٦	المصادر	٢٩

مشكلة الدراسة او البحث

يمتلك موضوع الاستثمار في الاوراق المالية مضمون وابعاد كثيرة ينتج عنها بعض الغموض والتباين حول المؤشر او المقياس الذي يمكن ان يعبر عن نمو المصرف بالفعل وكذلك ما يخص مخاطر الاستثمار والتي يعبر عنها بالنقلات في اسعارها والتي تترك تأثيراً كبيراً في قيمة المصرف.

من خلال ما سبق فان مشكلة الدراسة تتمثل بالأسئلة التالية :-

- ١- هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين العائد على السهم والقيمة السوقية لاسهم شركات القطاع المصرفي سوق العراق للأوراق المالية .
- ٢- وما هي طبيعة هذه العلاقة.

أهداف البحث او الدراسة

- ١- تهدف الدراسة الى بحث طبيعة العلاقة بين العائد والمخاطرة واثرها في القيمة السوقية لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار (شركة مساهمة خاصة) في سوق العراق للأوراق المالية للفترة ٢٠١٣/١٢/٣١ - ٢٠١٤/١٢/٣١ محاولة لمعرفة مدى تأثير العائد والمخاطرة على القيمة السوقية للاسهم .
- ٢- تقديم الاستشارة للمستثمرين في السوق المالية لإبعادهم عما قد يلحق بهم من خسائر ، او ارشادهم لتحقيق ارباح اضافيه .
- ٣- مساعدة الاجهزة المالية للدولة في رسم السياسة العامة وبما يقع ضمن نطاق صلاحياتها لتحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي .

أهمية البحث او الدراسة

تبرز أهمية البحث في انها تتناول موضوع المخاطر والعوائد واثرها في القيمة السوقية للاسهم .،ولذلك فأن تحديد اثرها على سوق العراق للأوراق المالية ،يفيد اطراف ذات العلاقة في السوق المالي العراقي من الناحية العملية ،وقد قام الباحثان في هذه الدراسة باختيار المصرف العراقي للاستثمار في سوق العراق للأوراق المالية وهو ما يمثل اضافة علمية لما تم من دراسات في الاسواق المالية .

فرضية الدراسة

تقوم الدراسة على الفرضيات التالية :

- ١- هناك علاقة ايجابية بين العائد والمخاطرة .
- ٢- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين العائد على السهم والقيمة السوقية للاسهم في المصرف عينة الدراسة .

أسلوب وطريقة الدراسة

- ١- الجانب النظري
- ٢- الجانب العملي

المقدمة

يكتسب الاستثمار أهمية من الآثار الايجابية التي تنعكس على الاقتصاد الوطني ولذلك فإن وظيفة هذا النشاط الاقتصادي العام تحظى بالدراسة والتحليل قبل الاقبال على اختيار الفرصة الاستثمارية المراد استثمار الاموال المتاحة المخصصة لها اذ ان الفشل أو الاخفاق في اختيار المشروع المُجدي ستكون انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني حيث تذهب الاموال والجهود التي بذلت وانفقت دون جدوى ودون فائدة ولذلك تُجرى الدراسات التحليلية المالية والاقتصادية للبيئة الاستثمارية والفرص الاستثمارية المتاحة قبل الشروع بالاستثمار لاسيما في الدول ذات الحاجة الى الاستثمار أملاً في ان ينعكس ذلك بشكل ايجابي على النمو الاقتصادي والاجتماعي .

الحجاء
الحجاء

النظر
النظر

المبحث الاول

مفاهيم

الاستثمار هو توظيف للأموال لفترة زمنية محددة للحصول على تدفقات نقدية في المستقبل تعويضاً عن القيمة المالية للأموال ومخاطر التضخم وتقلب تلك التدفقات (سلام، التميمي، ٢٠٠٤: ١٦).

الاستثمار عرفة الاقتصاديين

هو تكوين رأس المال واستخدامه بهدف تحقيق الربح في الآجل القريب أو البعيد بشكل مباشر أو غير مباشر بما يشمل انشاء نشاط إنتاجي أو توسيع طاقة انتاجية قائمة ، أو حيازة ملكية عقارية أو اصدار اسهم أو شرائها من الآخرين، أو انه كل انفاق عام أو خاص يؤدي الى زيادة حقيقية في سلع أو عناصر أو خدمات الانتاج. (د. عبد الله / ٢٠١٠: ١٨).

الاستثمار المالي :هو استثمار في اصل مالي يعطي حق المطالبة بأصل حقيقي ونتيجة لتعدد مجالاته والخصائص التي تميزه عن الاستثمارات الاخرى فقد توجه اليه الكثير من المستثمرين .

كما يعرف بانه:الاستثمار المتعلق بالاسهم والسندات واذونات الخزانة والادوات التجارية والقبولات المصرفية والودائع القابلة للتداول والخيارات ، (كوكا مولا / ١٣٢٢، ٢٠٠٣).

ويمكن ان يعرف ايضا: بأنه شراء حصة في رأس المال ممثلة بأسهم أو حصة في قرض ممثلة في سندات أو شهادات لايداع تعطي مالكةا حق المطالبة بالارباح أو الفوائد أو الحقوق الاخرى التي تقرها القوانين ذات العلاقة بالاستثمار في الاوراق المالية (مصباح أحمد ٢٠٠٢، ٤٠).

*** مجالات الاستثمار المالي (مصباح احمد / ٤٠-٤١، ٢٠٠٢) وتتمثل فيما يلي :**

١- أدوات دين : تتمثل هذه الادوات في سندات أو اذونات الخزانة وشهادات الايداع وهي تعطي لحاملها الحق في الحصول على فوائد سنوية أو فائدة في نهاية المدة .

- ٢- أدوات الملكية : تشمل الاسهم المادية والاسهم الممتازة وتمنح لحاملها الحق في التوزيعات والارباح والحقوق الاخرى المرتبطة بتسيير الشركة كالتعويض والمراقبة .
- ٣- أدوات مركبة : تتمثل في محفظة الاوراق المالية وهي عبارة عن مزيج من الاسهم والسندات .
- ٤- أدوات مشتقة : تتمثل في عقود الخيارات والعقود المستقبلية وعقود المبادلات.

*دوافع وأهداف الاستثمار المالي

أولاً: دوافع الاستثمار المالي (الزبيدي / ٢٠٠١، ٢١-٢٢)

هناك مجموعة من العوامل تزيد من الدافع لاستثمار الاموال الفائضة ومنها :

- ١- توفر درجة عالية من الوعي الاستثماري لدى الأفراد والقطاعات؛ إن وجود مثل هذا الوعي يولد لدى المدخرين حس استثماري يجعلهم يقدرّون المزايا الكثيرة المترتبة عن تشغيل مدخراتهم وتوظيفها في أصول مالية منتجة، وليس مجرد تجميدها في شكل أوراق نقدية تتناقص قيمتها الشرائية خلال الزمن بفعل القيمة الزمنية للنقود والناجمة عن التضخم، كما أن توفر مثل هذا الوعي يكسر لدى المدخرين حاجز الرهبة من المستقبل ويحثهم على قبول قدر معقول من المخاطرة، سعياً وراء الحصول على عوائد تزيد من قيمة مدخراتهم أو استثماراتهم.
- ٢- توفر مناخ اقتصادي واجتماعي وسياسي مناسب للاستثمار؛ وذلك لتوفر حد أدنى من الأمان يشجع المدخرين (أصحاب الفائض المالي) على تقبل المخاطر المصاحبة لعملية الاستثمار ذاتها، ولعل من أبرز أوجه هذا المناخ وجود قوانين تحمي المستثمرين وتنظم المعاملات الاستثمارية، إضافة إلى ذلك فإن جو الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي يبعث الطمأنينة في نفوس المواطنين جميعاً.
- ٣- تعدد الأدوات الاستثمارية؛ والتي توفر تشكيلة متنوعة من الفرص الاستثمارية تهيئ وتضمن لكل المستثمرين اختيار المجال المناسب من حيث الفرصة والزمن والعائد والمخاطرة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال وجود سوق مالية تتسم بالكفاءة، ومن أهم شروطها العمق، الاتساع، الدينامكية وسرعة الاستجابة للأحداث بالإضافة إلى مجموعة من القوانين المنظمة للمعاملات المالية بشكل عام .

ثانياً : أهداف الاستثمار المالي

يعتبر الاستثمار المالي من أكفأ أنواع تشغيل الأموال، ذلك أنه يستطيع تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المستثمر، وهذه الأخيرة تتمثل في ما يلي : (عقيل، مفلح حمد ٢٠٠٦، ٢٢٣)

١- تأمين المستقبل

عادة ما يقوم بمثل هذا النوع من الاستثمارات الأشخاص الذين بلغوا سناً معيناً، وهم على أبواب التقاعد حيث ميلهم لتأمين مستقبلهم يحملهم على استثمار ما لديهم من أموال في الأوراق المالية ذات العائد المتوسط المضمون دورياً مع درجة ضعيفة من المخاطرة.

٢- تحقيق أكبر دخل جاري

يركز المستثمر بالغ اهتمامه على الاستثمارات التي تحقق أكبر عائد حالي ممكن بغض النظر عن الاعتبارات الأخرى.

٣- تحقيق تنمية مستمرة في الثروة مع عائد مقبول

يكون هدف المستثمر تحقيق عائد جاري مقبول مع نسبة زيادة مقبولة في قيمة رأس مال المستثمر على الدوام، حيث أن المكاسب الرأسمالية التي يمكن الحصول عليها تعتبر هدف المستثمر، ومضافاً إليها العائد المحصل.

٤- حماية الأموال من انخفاض قوتها الشرائية نتيجة التضخم

إن هدف المستثمر يتمثل في تحقيق مكاسب رأسمالية، وعوائد جارية تحقق المحافظة على القدرة الشرائية لنقوده المستثمرة.

٥- حماية الدخل من الضرائب

يكون هدف المستثمر في هذه الحالة الاستفادة من خلال استثماره هذا من المزايا الضريبية التي تمنحها التشريعات والتنظيمات المعمول بها، حيث أنه إذا قام بتوظيفها في غير هذا النوع سيتم إخضاعه إلى شرائح ضريبية عالية.

٦- تحقيق أكبر نمو ممكن للثروة

يميل إلى تحقيق مثل هذا الهدف المضاربون، حيث يختارون الاستثمارات التي لها درجة مخاطرة عالية ويقبلون عندها ما يترتب عن اختيارهم، إما بتحقيق توقعاتهم أو تخطئتها.

خصائص الاستثمار المالي (الزبيدي، ٢٠٠١، ٤٩)

للاستثمار المالي مجموعة من الخصائص تميزه عن باقي الاستثمارات الأخرى ومن أهم هذه الخصائص ما يلي :-

- ١-- للأوراق المالية أسواق على درجة عالية من الكفاءة والتنظيم قلما تتوفر للأدوات الاستثمار الأخرى فبجانب السوق الأولية و السوق الثانوية، يوجد لها أحيانا سوق ثالثة ورابعة.
- ٢-. تكاليف المتاجرة بالأوراق المالية تكون عادة منخفضة بالمقارنة مع تكاليف المتاجرة بأدوات الاستثمار الأخرى، إذ أن معظم صفقات بيع وشراء الأوراق المالية تتم على الهاتف أو بواسطة شاشات الكمبيوتر فتوفر على المستثمر الكثير من النفقات، هذا إضافة إلى الأوراق المالية التي لا تحتاج إلى نفقات تخزين أو صيانة كما هو الحال بالنسبة للأصول الحقيقية.
- ٣-- تتمتع الأوراق المالية بخاصية التجانس؛ فأسهم شركة معينة أو سنداتها غالبا ما تكون متجانسة في قيمتها وشروطها، وهذا يسهل عملية تقييمها ويسهل من عملية احتساب معدل العائد المحقق من كل ورقة .
- ٤-. لا يحتاج الاستثمار في الأوراق المالية إلى خبرات متخصصة تتوجب في المستثمر كتلك المطلوب توفرها للمستثمر في الأدوات الأخرى، فالمستثمر في العقار مثلا يشترط فيه أن يكون ذا دراية واسعة في مجال العقارات، في حين يمكن للمستثمر في الأوراق المالية أيا كانت إمكانيته وثقافته أن يجد أداة الاستثمار المناسبة .

المبحث الثاني

أدوات الاستثمار المالي

تعتبر الأوراق المالية من الأدوات الرئيسية التي يتم التعامل بها في السوق المالي، وتمثل الورقة المالية صك يعطي لحامله الحق في الحصول على جزء من العائد أو الحق في جزء من أصول الشركة أو الحقين معا، ويتم إصدار الأوراق المالية من طرف المؤسسات الاقتصادية مهما كانت طبيعة نشاطها، وتأخذ الأوراق المالية عدة أشكال منها: الأسهم، السندات والمشتقات المالية.

وسيتم التطرق إليها في هذا المبحث من خلال ما يلي:

- الأسهم؛

- السندات؛

- المشتقات المالية.

أولاً:- الاسهم

تعرف الأسهم على أنها عبارة عن أوراق مالية طويلة الأجل، أو صكوك لها الحق في حصص شائعة في ملكية رأسمال الشركة المصدرة لها، بشكل يسمح لصاحبها أن يصبح شريكا تناسيبيا في الشركة.

***خصائص الاسهم** (الزرري ، غازي فرج ، ١٥٧، ٢٠٠١)

للاسهم عدة خصائص تميزها عن الاوراق المالية الاخرى منها :-

١.-صك ملكية يمثل جزء من رأس مال الشركة، وحملة الأسهم العادية هم أصحاب الشركة.

٢.-الحصول على جزء من الأرباح وعلى حصة من رأس المال في حالة التصفية، فيحصل المساهمون على جزء من الأرباح يتوقف على عدد الأسهم وحجم هذه الأرباح، وكذلك على اتخاذ القرار بتوزيعها.

٣.- الاشتراك في الجمعيات العمومية وحق التصويت، إن أصحاب الأسهم يتمتعون بحق المشاركة في إدارة الشركة .

٤.- أرباح السهم غير محددة مسبقا، وتعتمد على الموقف المالي للشركة (الموسوي ، ٢٠٠٣، ٤١).

٥- تتميز الأسهم بخاصية السيولة، حيث أنها قابلة للتحويل إلى سيولة نقدية بشكل أسرع من الاستثمارات الأخرى.

٦- تساوي قيم الأسهم للشركة الواحدة، مما يوحي أن كل سهم يتساوى مع غيره في الحقوق.

٧- الاستثمار في الأسهم لعبة ايجابية تتيح لجميع المشاركين في الشركة تحقيق نفس فرص الأرباح.

٨- قابلية السهم للتداول وهي ميزة تعطي لحملة الأسهم إمكانية التنازل عنها بسرعة.

٩- الاستفادة من حق التخصيص مجانا في حالة رفع رأس المال تتناسب مع هذه الزيادة.

*أنواع الاسهم

تتعدد الأسهم التي تصدرها شركات المساهمة إلى عدة أنواع سواء من حيث الشكل أو من حيث الحقوق التي يتمتع بها أصحابها أو من حيث الامتيازات التي تمنحها بعض الأنواع من الأسهم. وعليه، يمكن تصنيف الأسهم إلى ما يلي:

- اسهم عادية
- أسهم ممتازة
- اسهم خاصة

- الاسهم العادية

هي مستند ملكية، وهي أسهم ليس لها أي امتياز أو أفضلية على الأنواع الأخرى من الأسهم، وتأتي في مقدمة الأوراق المالية التي تتداول في أسواق رأس المال.

- الاسهم الممتازة (الزبيدي ٢٠٠١: ١٧٧)

هي ورقة مالية تمثل حق ملكية وأيضا حق مديونية، وباعتبارها ملكية فإنها تستحق أرباح مما تحققه منشأة الأعمال وتكون تلك الأرباح محددة بحدها الأدنى أو حدها الأعلى، وتدفع أولا لحملة الأسهم الممتازة لذلك فإنها تماثل السند في هذا الحق كما أن حملة الأسهم الممتازة يحصلون على امتياز يتمثل في زيادة عدد الأصوات التي

يتمتعون بها في التصويت، بالإضافة إلى امتياز الأولوية في الحصول على نصيب من أموال التصفية قبل التوزيع على حملة الأسهم العادية.

-الاسهم الخاصة

وهي أسهم وشهادات تصدرها شركة المساهمة بهدف الحصول على التمويل اللازم وسد النقص الملاحظ في رأس مالها كما أن إصدار هذا النوع من الأسهم يخضع لشروط خاصة وقواعد تداولها تختلف نوعاً ما عن الأسهم العادية والممتازة،

ثانياً :- السندات

تعد السندات من أدوات الاستثمار المباشر القابلة للتداول في سوق الأوراق المالية فأهمية السندات كوعاء استثماري تأتي في المرتبة الثانية بعد الأسهم العادية.

تعريف السندات وخصائصها:- (طارق حماد / ٢٠٠٠: ٢٤)

يعرف السند بأنه صك يمثل جزء من قرض طويل الأجل عادة وتصدر الشركات السندات في شكل شهادات اسمية بقيمة موحدة قابلة للتداول، وتمثل السندات في ذلك الإصدار حقوق متساوية لحامليها في مواجهة الشركة.

كما عرفت أيضاً على أنها جزء من المديونية؛ بمعنى أن من يشتري سند فهو دائن للشركة يحصل على القيمة الاسمية للسند في تاريخ الاستحقاق، كما يحصل أصحاب السندات على فوائد دورية محددة مسبقاً بغض النظر عن أداء الشركة، لذا فإن حملة السندات يحصلون على عائد بسيط ومخاطرة بسيطة. (حمد حمود عبد ربه / ٢٠٠٠، ٨)

من خلال التعاريف السابقة يمكن الاستنتاج أن السندات عبارة عن صك مديونية على الجهة التي أصدرته، قابل للتداول ويحصل حامله على سعر فائدة ثابت خلال مدة استحقاقها، على أن يسترد قيمة السند عند ميعاد استحقاقه.

***خصائص السندات (حفيظ عبد الحميد / ٢٠٠٤، ٤)**

تتميز السندات عن غيرها من الأوراق المالية بما يلي:-

١- السند عبارة عن قرض أو التزام على الجهة التي قامت بإصداره.

- ٢- إصدار السند يعطي للشركة فرصة الحصول على أموال دون الرفع من رأسمالها
- ٣- للسند قيمة اسمية، معدل فائدة، وتاريخ استحقاق.
- ٤- يحصل صاحب السند على فوائد دورية ثابتة أو متغيرة بغض النظر عن وضعية الشركة.
- ٥- لا يحق لحامل السند المشاركة في الجمعيات العامة للشركة، ولا التصويت فيها، ولا التدخل في الإدارة والرقابة.
- ٦- لا يحق المطالبة بقيمة السند قبل تاريخ الاستحقاق، وإنما يمكن بيعه في السوق الثانوية.
- ٧- السند يمكن أن يكون مضمون بكل أصول الشركة المصدرة أو جزء منها.
- ٨- يمكن للسند أن يصدر بسعر أكبر من القيمة الاسمية ويسمى الفرق بعلاوة الإصدار.
- ٩- تعتبر الفوائد التي تمنح لحملة السندات من النفقات التي يجوز خصمها من الوعاء الضريبي للشركة مما يحقق وفورات ضريبية للشركة المصدرة.
- ١٠- عند تصفية الشركة تكون الأولوية لحملة السندات على حملة الأسهم في الحصول على حقوقهم، يعني القيمة الاسمية للسند.
- ١١- قابلية السهم للتداول حيث يحق لمالكه بيعه للغير.

ثالثاً :- المشتقات المالية

المشتقات المالية هي عقود تشتق قيمتها من الأصول المعنية (الأصول التي تمثل موضوع العقد)، والتي تتنوع بين الأسهم والسندات والسلع والعملات الأجنبية، وتسمح هذه العقود للمستثمر بتحقيق مكاسب أو خسائر اعتماداً على أداء الأصل موضوع العقد، ومن أهم المشتقات:

- عقود الاختيارات؛

- العقود المستقبلية؛

- عقود المبادلات.

* عقود الاختيارات

هو حق شراء أو بيع بسعر محدد مسبقا لأصل معين خلال فترة زمنية معينة (الطفي وآخرون / ٢٠٠٦، ٣٥٢)

*العقود المستقبلية

العقود المستقبلية هي نوع من أنواع المشتقات المالية تبرم في اللحظة التي تناسب طرفيهما على أن يتم تنفيذ ما ورد في العقد، في تاريخ لاحق أما محل العقد فهو سلعة أو أصل ما ولها مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من المشتقات المالية.

تعريف العقود المستقبلية (طارق / ٢٠٠١، ١٦٠)

هي اتفاق بين طرفين على شراء أو بيع أصل ما في وقت معين في المستقبل بسعر معين، ويتم تداول العقود المستقبلية في البورصات، ومن أجل جعل التداول ممكنا تحدد البورصة سمات معيارية للعقد، ونظرا لأن طرفي العقد قد لا يعرفان بعضهما البعض بالضرورة، فإن البورصة توفر آلية تعطي كلا من الطرفين ضمانا بأن العقد سوف يحترم، ومن أكبر البورصات التي تتداول فيها العقود المستقبلية هي مجلس شيكاغو للتجارة وبورصة شيكاغو ميركانتايل.

***خصائص العقود المستقبلية** (طارق / ٢٠٠١، ١٣٧)

للعقود المستقبلية عدة خصائص أهمها :-

أ- الأصل: عند تحديد الأصل المتفق عليه في العقد تعين البورصة مستويات السلعة التي تكون مقبولة نظرا لوجود تباين كبير في جودة أو نوعية ما هو متاح في السوق ويتم تعديل أو تسوية السعر وفقا للأصل المختار.

ب- حجم العقد: يقصد به كمية الأصل التي ينبغي أن تسلم بموجب عقد واحد، إذ تختلف باختلاف الأصل محل التعاقد..

ج- ترتيبات التسليم: يجب أن يتم تحديد مكان التسليم بواسطة البورصة، خصوصا بالنسبة للسلع التي ترتبط بها تكاليف نقل كبيرة، ويتم تعديل السعر في حالات تحديد مواقع بديلة للتسليم.

د- السعر في المستقبل: هو السعر الذي يتفق عليه الطرفين في العقود المستقبلية لإتمام تبادل الصفقة محل العقد في المستقبل.

* عقود المبادلة (الحناوي / ٢٠٠٥، ٣٧١)

تعرف عقود المبادلة على أنها سلسلة من العقود لاحقة التنفيذ حيث يتم تسوية عقد المبادلة على فترات دورية (شهرية، ربع سنوية، نصف سنوية...) وعقد المبادلة ملزم لطرفي العقد على عكس ما هو معروف في عقود الاختيار كما أن المتحصلات أو المدفوعات (الأرباح أو الخسائر) لا يتم تسويتها يوميا كما هو الحال في العقود المستقبلية، إضافة إلى ذلك أن عقد المبادلة لا يتم تسويته مرة واحدة كما هو الحال في عقود لاحقة التنفيذ.

-أنواع عقود المبادلة

توجد عدة انواع لعقود المبادلة اهمها :-

١- عقود مبادلة أسعار الفائدة: هو اتفاق بين طرفين؛ حيث يوافق الطرف الأول على أن يدفع سلسلة من معدلات الفائدة الثابتة، وفي نفس الوقت يتسلم سلسلة من التدفقات النقدية التي تعتمد على معدلات الفائدة المتغيرة. (طارق / ٢٠٠١، ٢١٥).

٢- عقود مبادلة العملات: في ظل هذه العقود عادة ما يتم شراء أو بيع عملة مقابلة أخرى في السوق الحاضر وفي نفس الوقت تجري عملية متزامنة في السوق الأجل وذلك لبيع العملة التي سبق شرائها أو شراء العملة التي سبق بيعها، وتوفر عقود مبادلة العملات للمستثمر عنصر السيولة من عملة معينة يحتاجها عن طريق مبادلتها بعملة أخرى لديه فائض منها، (الحناوي / ٢٠٠٢، ٤١) ..

الحمد لله الذي
عزانا من الضلالة

الحمد لله الذي
عزانا من الضلالة

الحمد لله الذي
عزانا من الضلالة

مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار (شركة مساهمة خاصة)

الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الاول/ ٢٠١٣ بيان (أ)

١من ٢

٢٠١٤/١٢/٣١	٢٠١٣/١٢/٣١	رقم الدليل
<u>دينار</u>	<u>دينار</u>	المحاسبي

الموجودات

الموجودات المتداولة

١٨	النقد(في الصندوق	٣،٤٧٥،٩٦١،٤٩٣	١،٦٤١،١٧٠،٧٢٦
١٥	ولدى المصارف)	٢،٨٠٨،٦١٩،٩٩٠	٢،٥٢٨،٢٧٩،٧٥٠
	الاستثمارات	٦،٢٨٤،٥٨٠،٥٩٢	٤،١٦٩،٤٥٠،٤٧٦

١٤ الائتمان النقدي

١٤٤ الاوراق التجارية المخصومة

والمباعة

١٤٤ اعدا ١٤ القروض والتسليفات

١٦	المدينون	١،٩٤٠،٤٤١،٨٥٤	٣٠٣،٢٨٩،٦١٠
	مجموع الايرادات المتداولة	٢،٩٩٢،٧٢٣،٥٥٠	٢،١٧٣،٠٧١،٥١٦
		٤،٠٨٧،١٦٤،٩٠٩	٢،٤٧٦،٣٧٠،١٢٦
		٩٩١،٠٢٥،٧٠٣	٧٦٦،٣٧٢،٩٧٦
		١١،٣٦٢،٧٧١،٢٠٤	٧،٤١٢،١٩٣،٥٧٨

الموجودات الثابتة

١١ الموجودات القائمة بالقيمة الدفترية

(بعد تنزيل الاندثار)

١٢ مشروعات تحت التنفيذ

١١	مجموع الموجودات	٦٥٥،٧٧١،٦٣١	٣٧٢،٨٧١،١٩١
١٢		٥،٧٣٢،٥٢٦	٦،٦٨٨،٩٢٦
		٦٦١،٥٠٤،١٥٧	٣٧٩،٥٦٠،١١٧

١٢،٠٢٤،٢٧٥،٣٦١

١،١٥٩،٤٧١،٦٤١

١٣،١٨٣،٧٤٧،٠٠٢

١٩ الحسابات المتقابلة المدينة

التزامات الزبائن لقاء خطابات الضمان لهامقابل

٨،٨٤٧،٧٢٠،٦٨٠

نسب السيولة

- ١- رأس المال العام = مجموع الموجودات المتداولة - مجموع المطلوبات المتداولة
 $338242122 = 7073951456 - 7412193578$
- ٢- نسبة التداول = مجموع الموجودات المتداولة ÷ مجموع المطلوبات المتداولة
 $1.05 = 7073951456 \div 7412193578$
- ٣- نسبة السيولة القطعية = النقدية ÷ مجموع المطلوبات المتداولة
 $0.23 = 7073951456 \div 1641170726$
- ٤- رأس المال العام = مجموع الموجودات المتداولة - مجموع المطلوبات المتداولة
 $418457019 = 10944314185 - 11362771204$
- ٥- نسبة التداول = مجموع الموجودات المتداولة ÷ مجموع المطلوبات المتداولة
 $10.4\% = 10944314185 \div 11362771204$
- ٦- نسبة السيولة القطعية = النقدية ÷ مجموع المطلوبات المتداولة
 $31\% = 10944314185 \div 3475961493$

نلاحظ ان رأس المال لعام ٢٠١٣ اقل من سنة ٢٠١٤ وأن نسبة التداول لسنة ٢٠١٣ اكبر من نسبة التداول لسنة ٢٠١٤ ، الا انها اقل بكثير من المعيار المطلق ٢: وان نسبة السيولة القطعية لسنة ٢٠١٣ اقل من نسبة السيولة القطعية لسنة ٢٠١٤ .

نسب الربحية

- ٧- الربحية الاقتصادية = صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الموجودات
 $2.4\% = 12024275361 \div 289223619$
- ٨- الربحية المالية = صافي الربح بعد الضريبة ÷ حقوق الملكية
 $15\% = 717802239 \div 108946823$
- ٩- العتلة المالية = الربحية المالية - الربحية الاقتصادية
 $15\% - 1.4\% = 13.6\%$
- ١٠- الربحية الاقتصادية = صافي الربح بعد الضريبة ÷ مجموع الموجودات
 $2.4\% = 12024275361 \div 289223619$
- ١١- الربحية المالية = صافي الربح بعد الضريبة ÷ حقوق الملكية
 $27\% = 1079961176 \div 289223619$
- ١٢- العتلة المالية = الربحية المالية - الربحية الاقتصادية
 $27.2\% - 2.4\% = 24.8\%$

وكانت العتلة المالية في سنة ٢٠١٣ اقل من العتلة المالية لسنة ٢٠١٤ .

كما يلاحظ في السنة المالية ٢٠١٣ كانت الربحية الاقتصادية اقل من الربحية الاقتصادية لسنة ٢٠١٤ . والربحية المالية لسنة ٢٠١٣ اقل من الربحية المالية لسنة ٢٠١٤ .

معدل المديونية

١٣ - معدل المديونية = اجمالي القروض ÷ مجموع المطلوبات

$$= 29927230.55 \div 12024375361 = 24.8 \% .$$

١٤ - معدل المديونية = اجمالي القروض ÷ مجموع المطلوبات

$$= 2173071516 \div 7791753695 = 28 \% .$$

ونلاحظ في السنة المالية ٢٠١٣ ان معدل المديونية كان اكبر من معدل المديونية ٢٠١٤ .

نسب العائد

١٥ - نسبة العائد على راس مال المستخدم = صافي الربح ÷ الاموال الدائمة

$$= 717802293 \div 108946823 = 15 \% .$$

١٦ - نسبة العائد على رأس مال المستخدم = صافي الربح ÷ الاموال الدائمة

$$= 28922319 \div 1079961176 = 2.68 \% .$$

وظهر ان نسبة العائد على راس مال المستخدم لسنة ٢٠١٣ اكبر من سنة ٢٠١٤ .

١٧ - الاستقلالية المالية = حقوق الملكية ÷ الدائمة

$$= 717802293 \div 717802293 = 1 \% .$$

١٨ - الاستقلالية المالية = حقوق الملكية ÷ الدائمة

$$= 1079961176 \div 1079961176 = 1 \% .$$

١٩ - نسبة تمويل الموجودات = الاموال الدائمة ÷ مجموع الموجودات الثابتة

$$= 1079961176 \div 661504157 = 163 \% .$$

٢٠ - نسبة تمويل الموجودات = الاموال الدائمة ÷ مجموع الموجودات الثابتة

$$= 379560117 \div 717802293 = 5.189 \% .$$

نسبة تمويل الموجودات لسنة ٢٠١٣ اكبر من نسبة تمويل الموجودات لسنة ٢٠١٤ .

الْمُبَحِّثُ (الرَّاسِدُ) بَعْدَ
مَا دَعَى سِرِّ مَاسِرَ مَا عَمَّا

الْمُسْتَنْبِطُ جَمَاعَتِ
مَا دَعَى مَا دَعَى مَا دَعَى سِرِّ

وَالْمُسْتَوْطِنُ مَا دَعَى
مَا دَعَى مَا دَعَى مَا دَعَى سِرِّ

لوحظ من خلال البيانات المتعلقة بالمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار
(شركة مساهمة خاصة) ما يلي :-

الاستنتاجات

- ١- نسبة التداول كانت اقل من المعيار المطلق ١:٢ وهذا يشكل خطرا مما يجعل المصرف غير قادر على تسديد الالتزامات قصيرة الامد بالوقت المناسب .
- ٢- نسبة السيولة القطعية كانت اقل من المعيار المطلق ١:١ اذ بلغت ٠.٢٣ وهذا يشكل خطرا مما يجعل المصرف غير قادر على تسديد الالتزامات قصيرة الامد بالوقت المناسب .
- ٣- نسبة تمويل الموجودات لسنة ٢٠١٣ اكبر من نسبة تمويل الموجودات لسنة ٢٠١٤ ويجب ان تتصاعد هذه النسبة في السنوات القادمة .
- ٤- ظهر ان نسبة العائد على راس المال المستخدم لسنة ٢٠١٣ اكبر من سنة ٢٠١٤ .
- ٥- نلاحظ في السنة المالية ٢٠١٣ ان معدل المديونية كان اكبر من معدل المديونية ٢٠١٤ .
- ٦- ان التضخم الاقتصادي المرتفع ينعكس عادة على القيمة الشرائية للعملة المحلية منخفض قوتها الشرائية مما يؤدي الى ارتفاع قيم الاصول الحقيقية مثل العقار والادوات المالية .
- ٧- ان زيادة حجم الناتج المحلي الاجمالي في منطقة معينة دليل على انخفاض قيمة السلع الاولية ،مما يؤدي الى انخفاض اسعار السلع المنتجة ،وبالتالي انخفاض قيمة السهم .
- ٨- يعد سعر الصرف احد المؤشرات الاقتصادية فعندما يرتفع قويا امام العملات الاخرى يحوّل المستثمر امواله من سوق الاسهم الى اسواق العملات .

التوصيات

- ١- يوصي الباحث بزيادة مجموع الموجودات المتداولة لتصل نسبة التداول الى المعيار المطلق ١:٢ .
- ٢- يوصي الباحث بزيادة مجموع الموجودات المتداولة وتخفيض مجموع المطلوبات المتداولة لزيادة رأس المال العامل .
- ٣- يوصي الباحث بزيادة النقدية وتخفيض مجموع المطلوبات المتداولة لزيادة نسبة السيولة القطعية .
- ٤- يوصي الباحث بزيادة حقوق الملكية وزيادة صافي الربح لزيادة الربحية المالية .
- ٥- يوصي الباحث بزيادة العتلة المالية .
- ٦- ضرورة التعامل بنوع من الحذر مع نتائج الدراسة للظرف غير الطبيعي للاقتصاد العراقي ،اضافة الى تدني كفاءة السوق المالية مقارنةً مع الاسواق المالية المتطورة .
- ٧- أهمية افصاح الشركات المساهمة عن كافة بياناتها المالية وحركة تداول الاسهم منتظم ودوري .
- ٨- ضرورة تعاون المصارف والدوائر المالية مع مراكز البحث العلمي في الجامعات وتزويدها بما تحتاجه من المعلومات الضرورية خدمةً للجميع .

المصادر

- ١- هوشيار معروف كوكا مولا، الاستثمارات والأسواق المالية، دار الصفاء للنشر والتوزيع.الأردن، ٢٠٠٣، ص: ١٣٢.
- ٢- مصييح أحمد، الاستثمار المالي ، الجزائر ، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، ٢٠٠٢، ص: ٤٠ الطبعة الاولى .
- ٣- حمزة محمود الزبيدي، الاستثمار في الأوراق المالية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠١، ص: ٢١-٢٢.
- ٤- عقيل ، مفلح حمد (٢٠٠٦) مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ط ١ .
- ٥- حفيظ عبد الحميد (٢٠٠٤) سوق الاوراق المالية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- ٦- الزرري ، غازي فرج (٢٠٠٠) الاسواق المالية ، دار وائل للنشر ، الطبعة الاولى ، الاردن .
- ٧- الموسوي (٢٠٠٣) البورصات (أسواق المال الاسهم والسندات) ومؤسسة شهاب الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- ٨- طارق عبد العال حماد (٢٠٠٠) دليل المستثمرات للاوراق المالية ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- ٩- لطفي ، د. أمين السيد أحمد (٢٠٠٦) التحليل المالي لأغراض مراجعة الاداء والاستثمار في البورصة ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- ١٠- الحناوي ، جلال ابراهيم ، نهال فريد (٢٠٠٥) الاستثمار في الاوراق المالية ومشتقاتها ، الدار الجامعية ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
- ١١- عبد الغفار حنفي، بورصة الأوراق المالية (أسهم، سندات، وثائق استثمار، خيارات)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٣، ص: ٦٦.
- ١٢- جبار محفوظ، الأوراق المالية المتداولة في البورصات والأسواق المالية، مطبعة دار هومة، الجزائر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢، ص: ٨٢.